٨٣٦ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة التاسعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٧ شوال المبارك ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٣٩

لا اعـــــرف ...!

استطيع ان اقول ان هذا العنوان قد اصبح الآن كلمة تاريخية نذكرهـا بخير ونقول انها كانت في قديم الزمان جارية على ألسنة الناس . وكان الناس يجيبون بها كل من سالهم عن شيء يجهلونه

اما اليوم فان كلمة (لا اعرف) قد بقيت كامنة في الاسفـار . وعاطلة عن العمـل كأن عباد الله قرروا باغلبية الاصوات احالتها على التقاعد واعفاءها من العمل والاستغناء عنها

هل يوجد بيننا من - لا يعرف - ؟

استغفر الله .... سل تجب !

كما تريد وعما تريد ! فالمسؤول مجيبك لا محالة ولا ريب بافيد واوضح مما يجيبك به افلاطون الحكيم لو كان موضع سؤالك !

من العار الفاضح . ومن العيب الفادح في زمننا هذا ان يقول الانسـان لسائله لا اعرف . وان كان بالفعل غير عارف . ومن اجل ذلك تعاقت العبقرية بكل من يمشي على قدمين . واتخذت الحصـافة من رءوس الكافة مكمنا لا تغادره ولا تميل عنه . ومن هنالك باتت الالسن كما تراها ونراها ناشطة الحركة بما يفيد وما لا يفيد . ولم يبق في الناس من يقول لا اعرف ولا ادري !

تسأل عما سيحصل في مستقبل الايام ؟ فانك مجاب بما لا يعرفه العرافون والسحـارون . ومتعلم ما لا يصل اليه الرمالون والمنجمون !

تسأل عما هو حاصل الآن في جبل قاف ؟ فاليك الاجوبة المسهبة بشأن ما يجري هنالك . فالافادة ليس لها حد . والشروح ضافية ما لها من منتهى !

تريد ان تعرف ما في السماء من بروج ؟

كل يفيدك . وكل يزيدك . واذا ما شئت فتلك البروج ستنزل الى مجلسـك قبل ان يرتد اليك طرفك . ومعاذ الله ان يوجد من لا يعرف ولا يدري !

فان « من قال لا ادري علمه الله ما لا يدري » قـد اصبحت في خبر كان واخواتها ..!

كل الناس ابرياء من (لا اعرف) وما من مسؤول عن اي شأن واي خطب الا وله لسان كائن تحت طلبك يسمعك ما لا يخطر على القلوب . ويطلعك عما بين طيات الغيوب !

اما عار (لا اعرف) فما يكون لعاقل ان يحملـه . وما على المرء الا ان يعرف كل شيء ولو كان لا يعرف ..!

عفى الله عني وعنكم . وغفر لي ولكم !

حسين الجزيري

المقامة العيدية

حدثنا المعلم ابو طرطور . عما لحقه في العيد من السرور . فقال خرجت صباح يوم العيد اتبختر بجديد الاثواب . واعيـد على كل من لقيني من الاصدقاء والاحباب . وقد قصدت الحلفاوين اين تظهر مباهج الاعياد . واين تباع دبابش الاولاد . فرايت الصبيان هناك منتشرين . يسرحون ويمرحون ويطوفون على البائعين . ثم يركبون الخيول الخشبية . وبعضهم يتمرجح في المراجيح المعلقة . والبعض يتعلم الرماية بضرب الشارة . واخرون كل منهم ينفـخ في زمـارة . فمشيت اتفرج على هاتيك المباهج . واتـأمل في مختلف الافكار والمناهج . وفيما انا اطوف كذلك . واندس في تلك الطرق والمسـالك . واذا برجل طويل عريض . لا هو بالمدفوع ولا هو بالمريض . قد سقط علي كما تسقط الاخشاب . فكاد يهرسني كانه فردة باب . فصحت ما هذا يا صاح . أأنت سكران ام صاحي . ولكنه عجـز عن ان يجيب بكلام فصيح . واخذ يتمايل كالقصبة في الريح . ففهمت للحال جلية حاله الاسيف . وعلمت من همهمته انه عـامل كيف ... فقلت له مـا هذ الفعلة يا انسان . اتنتقل من الصوم الى هذا الميدان . وهل يقابل عيد الفطر بمثل ما انت فيه اليوم . بعد ان كنت بالامس تؤدي عبادة الصوم . ولما رأيته غير قادر على الخطاب . ولا هو بمستطيع رد الجواب . تركته في عربدتـه وتحولت عن ذلك المكان . وانا اطلب له العفو والغفران

(الحـ ـبري)

الحياة والموت

(لطانيوس عبده)

هو الانسان قد غذي بكبش
وذاك الكبش غذي بالنبات
وما غذى النبات سوى تراب
وما غذى التراب سوى الرفات
يضم الترب اجساد البرايا
فينبت فوقها حب الحياة
فيالك ميتا غذيت حيا
فولدت الحياة من الممات
وقالوا انه يوم طويل
فكيف يروعني طول السبات
ولولاها الحياة امنت موتي
ولولا الموت ما كانت حياتي

امثال تفيدك في الحياة

- من ساءت افعاله ساءت افكاره
- الابن الصالح يصير زوجا صالحا
- بيت فارغ خير من بيت يسكنه جار سوء
- الرجل الذي تهابه الرجال تحبه النساء
- الطفل شيطان عظيم في وعاء صغير
- العلم يكثر العقل والسفر يكثر الحيلة
- القفص الجميل لا يطعم العصفور
- ارادة العقل تغلب كل شيء ما عدى القلب
- النساء رياحين القلوب شياطين الجيوب
- مفتاح الذهب يفتح كل قفل
- التقليد اصدق انواع التملق
- كلفة عمل الشر اكثر من كلفة عمل الخير
- الرجل بلا كتاب خير من الكتاب بلا رجل
- اعظم نعم المدنية الحاضرة سهولة اقتناء الكتب .

عامل صفاقس

حلت المجادة والثقة والكياسة بقدوم الماجد المفضال النزيه السيد عبد العزيز الجلولي عامل صفاقس فلقد زار العاصمة في موسم عيد الفطر فسر قدومه احبابه واصدقاءه الكثيرين فمرحبا بقدومه واهلا وسهلا

كانك حاضر

ابدت مصلحة مراقبة مواد المعاش حزما مشكورا في القيام بمأموريتها حتى قيل ان بعض تجار تلك المواد اصبحوا يغنون (ليه تلوعيني) !

***

ذهب فصل (الحر) بسلام ولكن هل ان الحر - المزادة في اخره (باء) ان يعوض بالسلام .

***

يريد الانسان ان يطالع في الجرائد اي المواد ارتفعت اسعارها فيجد ان اسعار الجرائد قد ارتفعت !

***

قال الالون ان البلاء موكل بالمنطق ونسوا ان يشيروا الى ان ذلك في ظروفنا هذه فوجب ان نتدارك هذا السهو

***

ازمة السيارات (حركت الاسباب) لعربات الخيل وهكذا الايام تصفو للدواب كما تصفو للناس !

***

قيل ان بعض التجار يمتنعون من بيع السكر للراغب كما يريد ولعل هذا صنيع لا (حلاوة) فيه !

***

يشمئز بعض الشبان من نزول المطر وهم بملابسهم الجديدة . وما دروا ان المطر هو العيد المنتظر !

***

نعتذر لمن ارسل لنا قصيدة (في العيد) يرغب في نشرها مع الالحاح بضيق المجال !

تعزية

يتقدم النديم بخالص تعزيته الى اسرة وابناء المنعم الزكي الشيخ السيد محمد البشير بن حسين قاضي تنورت من خلف شديد الحزن على فقده لكل من عرف خيريته ومكارم خلقه فالله يرزقهم جميل الصبر ويسكن الفقيد مقام الاخيار الابرار امثاله

زيرو ..!

هذه القصيدة من ضمن الحديث الفكاهي الذي اذاعه صاحب النديم مساء يوم ٢ شوال الجاري بمحطة تونس البريدية - عنوان الحديث (الصداقة والاصدقاء) والقصيدة على لسان رجل جن بعد ان عهد الى صديقه بان يخطب له امراة فخطبها لنفسه :

(عوى الذئب فاستانست بالذئب اذ عوى
وصوت انسان فكدت اطير)
اطير لان الود اصبح زائفا
فيا صاحبي اني عليك اشير
اشير بان تمشي وحيدا ولا تقل
فلان اذا حل القضاء نصير
نصير ولكن في منافع نفسه
وفي ما توجيه عليك خطير
خطير لان الصدق فارقه فما
له بين كل الكاذبين نظير
نظير له بين الذئاب كما ترى
نظائره بين القرود كثير
كثير على قلبي ضروب نفاقه
ففي القلب من ذاك الوداد سعير
سعير تلظى بين يوم وليلة
فصرت كأني في هياجي بعير
بعير تأذى من بعير نظيره
وذاك على نفس البعير كبير
كبير نفاق الاصدقاء بعصرنا
ولكن محصول الوفاء حقير
حقير صديقي انت يا من بعثته
ليخطب لي فارتد وهو بشير
بشير باني قد حرمت وانه
تزوجها والامر جد عسير
عسير على الانسان من بعد قصتي
بان يرتجي خلا نهاه ضمير
ضمير الفتى نصف ونصف لسانه
وان لم يكن هذا فكل الفتى زيرو

اعطني عقلك !

صدمة واخرى !

كان رجل يسوق سيارته وبرفقته زوجته فاصطدمت السيارة باخرى فتعطبت ساق الرجل وجرحت المراة ولكن سيارة اخرى كانت قادمة حملتهما وسارت فلم تبعد قليلا حتى اصطدمت بعربة فاصيب سائق هذه بجراحات خطيرة !

ننقل هذا عن الصحافة اليومية كتذكرة للسائقين . فلقد طفح الكيل واصبحت الحوادث (دوبل) ..!

فرت !

من بين الاخبار انه علم من المانيا ان - بول - اخت هتلر قد غادرت مقر اخيها فارة الى قرية على الرين . ذلك منتهى ما قاله الخبر والذي يفهم ان الفوهرير قد اغضب بعمله الكافه حتى اقرب الناس اليه . وهل من دليل اوضح من نفور اخته منه وابتعادها عنه ؟!

اذاعاتنا

لا تزال ترد علينا الرسائل من مختلف الجهات في تنويه اصحابها باذاعات صاحب هذه الجريدة بمحطة تونس البريدية وحثهم ايانا على التمادي فنحن نشكر جميعهم ونعدهم باختيار كل ما يرضي جمهور المستمعين مع الافادة بان اذاعاتنا تقع مسايي الثلاثاء والسبت من كل اسبوع

هل تفتحت العيون ؟

والله عجيبة . قضينا شهر الصيام ونحن (معوقون) عن قضاء عدة مآرب وشؤون وما خاطبنا احدا في شأن الا وقال (حتى تتحل العينين) ولم ندر كيف قطع الناس شهرا كاملا مغمضي الاعين مع انهم يتكلمون ويمشون في الاسواق !

فهل تفتحت العيون يا اخواننا وهل يمكننا الآن ان نخاطبكم ونفهمكم ما نحن نقول ام لا تزال العيون مغمضة ؟

سنعود . . .

بعث بعض الادباء يسألنا عن سبب اهمال نشر الالغاز مع ما فيها من فائدة لقرائح المتسابقين - فنحن بهذه المناسبة نقول اسفين ان بعض المتسابقين ممن قضت المصادفة بعدم وقوع القرعة عليهم حين سحب اسماء الفائزين بالجوائز قد ظنوا - وبعض الظن اثم - ان في المسالة شيئا من المحاباة او نحوها في حين نحن انفسنا لا نتعرف على اولائك الفائزين الا حين حضورهم لاستلام جوائزهم . والقرعة كما هو معروف لا تتأتى معها محاباة ولا ايثار . وعلى كل فسنعود لنشر الالغاز بعد حين اجابة لرغبة الادباء

اوسمة

في مناسبة الاحتفال بليلة السابع والعشرين من رمضان المعظم انعم الجناب العالي دام له العز والبقاء باوسمة مختلفة الرتب على ذوات من مستحقي انعام والتفات جلالته ، من بينهم الماجد الزكي السيد الهادي بن زاكور الخليفة الملحق بمشيخة المدينة وشقيقه الاريب السيد المختار المتوظف بجمعية الاوقاف فلهما ولوالدهما الثقة الابر السيد الحاج عبد الرحمان اجمل تهانينا . وكان من بين المنعم عليهم الشاب المهذب السيد حمده بن البشير بن عمارة من اعيان سجنان وابن عم السيد نور الدين بن عمارة خليفة مقعد وهذيل فله ولابن عمه المفضال تهاني النديم بهذا الانعام السامي

***

كما يهنيء النديم صديقه الماجد الوجيه الامثل السيد محمد الطاهر العلمي عين اعيان الشواشية بما انعم به عليه من الصنف الثاني من وسام الافتخار وهو اهل للانعام لسمعته الحسنة وصفاته المرضية وانا لنؤمل له مزيد الحظوة والاعتبار

وسام جوقة الشرف

تسابق اصدقاء واحباء الفاضل الحازم اللطيف السيد حمادي بن صميدة تاجر العطورات الشهير بسوق العطارين الى تهنئته باحرازه وسام جوقة الشرف جزاء ما له من نشاط وبراعة في نشر الدعاية الحسنة للعطورات التونسية في ما وراء البحار . فله تهانينا بما ناله عن كفاءة واستحقاق

اصحاب الاملاك والمستاجرون

في زمن الحرب

صدر قرار يتعلق بنظام الصلات بين اصحاب الاملاك والمستأجرين في زمن الحرب وقوانين الدفع وتخفيض الاسعار وتقسيم اجال الدفع والتسهيلات التي يجب ان تتم في هذا الظرف ويعمل بهذا القرار ابتداء من يوم ٢ سبتمبر الى حين انتهاء الحرب

وعند ما نتصل بالتفاصيل اللازمة عن هذا القرار سوف ننشرها للقراء « الارادة »

عيد وملذة

حدثنا من قال انه وابناءه قد تمتعوا في هذا العيد بلذة كبرى لانه اقتنى الزيت للحلويات من محل تجارة السيد محمد بوزيان - نهج الصباغين رقم ١٧٨ تونس

مطبوعات حديثة

تباع بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس ومن يطلب شيئا من الخارج فليرسل الثمن اللازم مصحوبا باجرة البريد على حساب ٢٥ في المائة باسم محمد ابن تركية

٦٬٠٠ فردوس السرور يحتوي على النوادر المضحكة من ابي نواس وجحا ونوادر العشاق والادباء والظرفاء ونوادر الحرب الكبري وغير ذلك من الفكاهات المختارة

١٠٬٠٠ الترجمان الفرنساوي باللفظ العربي يمكن بهذا الكتاب تعلم اللغة الفرنساوية بدون احتياج الى معلم اذ انه موضوع بطريقة سهلة

٤٬٥٠ رواية ضرب الدردانيل جزءان

اليومية التونسية

لعام ١٩٤٠

تطلب من صاحبها السيد علي الصنادلي بالمطبعة التونسية بسوق البلاط عدد ٥٧ بتونس - ثمن المائة ثلاثمائة فرنك ويضاف عشرة فرنكات في اجرة البريد لمن يطلبها من الافاق والوصاية التي لم تكن مصحوبة بنصف الثمن تلغى

ضيوفنا

زار العاصمة بمناسبة عيد الفطر كل من الماجد الزكي الشيخ السيد الهادي المدني الحاكم بمجلس باجه العدلي وزميله المفضال الثقة السيد محمود شمام حاكم مجلس قابس والاعز الامثل صديقنا السيد محمد البهلي النيال نائب الاوقاف بمجاز الباب وفضيلة المرعي الزكي الشيخ السيد عمران بن علي قاضي ماطر والاجل الاحزم السيد عبد اللطيف الخشين وجيه القيروان والفاضل البارع الشيخ السيد المختار الخضراوي الكاتب بادارة عمل باجه وزميله المفضال الامثل السيد الحبيب بن الثابت كاتب ادارة عمل سوق الاربعاء والحكيم النطاسي الاستاذ الطاهر بن عز الدين المنتصب بسوق الاربعاء والمفضال الغيور السيد محمد الشلايفه عين اعيان المهدية والمرعي الزكي الحقوقي الضليع السيد احمد قرداح رئيس مجلس الكاف العدلي . والمفضال الاصولي السيد محمد العنابي حاكم هذا المجلس وصديقنا الزكي السيد سالم بو علاق كاتب كهاية منزل تميم والفاضل البارع السيد علي بوزيد كاتب ادارة عمل تاجروين

والنديم يرحب بالاصدقاء الاعزاء اجمل ترحيب .

حضرتك تعرف ..

... متى يحل تسديد اشتراكك ؟ اذن فلماذا تكلف الجريدة نفقات الاستخلاص ولم توافها بالمعلوم حوالة بريدية لتوافيك بالوصل حل استلامها ؟ بادر ان كنت لم تفعل بعد !

منتطفات

عدد الجرائد في العالم

احصى بعضهم عدد الجرائد التي تصدر في اقطار الارض الخمسة فبلغ نحو (٧٠) الف اسم لجريدة منها (٢١٠٥٠) جريدة تصدر في الولايات المتحدة فجموع ما يصدر منها في كل عام عشرة مليارات و (٣٢٥) مليونا من الاعداد في انحاء الارض

قصر الشعراء

انشا احد شعراء الانكليز قصرا دعاه قصر الشعراء ووضع فيه خزينة عامرة بالكتب الحاوية ما قيل ويقال في العالم من الشعر من عهد ادم الى اليوم

التفنن في الاحتيال

اعلن احدهم انه يرسل بربع ريال آلة للخياطة فاندهش الناس وارسلوا ارباع الريالات من كل فج فكان يرسل لكل طالب ابرة وهي في الحقيقة آلة خياطة

وفاء الزوجة

راى الاصمعي في البادية امراة لا تتكلم فقال : اخرساء هي ؟ فقيل له لا ولكنها كان زوجها معجبا بنغمتها فتوفي فآلت ان لا تتكلم بعده ابدا

مال وصداقة ؟

استدان احدهم من صديق له مبلغا من المال ثم تعذر عليه دفعه فانقطع عن صديقه الى ان لقيه ذلك الصديق يوما فقال له : ياهذا اما ان ترد لي مالي او ترد صداقتي فانتعش المديون ورد له صداقته في الحال

قانون الادب

تعلموا الادب فان كنتم اغنياء عظم اعتباركم وان كنتم وسطاء فقتم اقرانكم وان اعوزتكم المعيشة عشتم بآدابكم

قال نعيمة

بين كل المسارح التي تتقلب عليها مشاهد الحياة ليس كالادب مسرحا يظهر عليه الانسان بكل مظاهره الروحية والجسدية ففي الادب يرى نفسه ممثلا ومشاهدا في وقت واحد

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا واخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس